



فاعلية التعليم المتميز على تعلم مسابقة رمي

الرمح لتلاميذ المرحلة الإعدادية

* د/ أحمد حمدي أحمد علي

مشكلة البحث وأهميته

لقد شهد العصر الحالي تقدماً علمياً ملموساً في جميع نواحي الحياة المختلفة ومن بينها علوم التربية البدنية والرياضة، وأصبح التقدم في العملية التعليمية دليلاً على نهضة المجتمعات ونموها، والاهتمام بالفرد المتعلم وحاجاته لتنشئة الجيل الصاعد تنشئة قائمة على المبادئ والقيم والعادات والتقاليد وإعداده لإفادة المجتمع للعمل على تقدمه وتطوره لمسايرة التغيرات والتعديلات والتطورات الراهنة من أجل تنمية وتطوير شخصية الفرد ككل وتحقيق النمو المتكامل الشامل المترن له ، لذلك أصبح من الضروري التعرف على أفضل الطرق والأساليب التي تسهم في إعداد المتعلم في أسرع وقت وبأقل جهد حتى يتمكن من تحقيق أفضل النتائج.

ويشير على راشد (٢٠٠٦م) إلي أن أساليب التدريس باختلاف أنواعها هي وسائل الاتصال الحقيقية لرسالة التعلم سواء كان محتوى هذه الرسالة معرفياً أو مهارياً أو نفسياً أو قيمياً ، وتختص أساليب التدريس بالمدرس ، لذا عليه أن يختار أفضل الأساليب والتي تناسب قدراته وقدرات الطلاب اللفظية والنفس حركية واهتماماتهم وخبراتهم وعدد الطلاب الذين يدرس لهم. (١٠ : ٦٥ ، ٦٦)

ويري محسن محمد (٢٠٠٧م) إلي أن أساليب التدريس تلعب دوراً مهماً في مجال التعليم وتؤديها الأدوات والوسائل الحديثة التي ينظر إليها بأنها ذات تأثير إيجابي في عملية التعلم لأنها تعمل على سرعة وسهولة نقل المعلومات مما يقلل الجهد والفاقد التعليمي ويؤدي إلى فوائد تعليمية للمتعلمين ، حيث يؤدي الطالب الحركة من المستوى الخاص به، والعمل على إشراك جميع الطلاب في الأداء في وقت واحد ، وكل حسب مستواه ، أي أن هناك ممارسة أو تطبيق للحركة في نفس الوقت وبمستويات متعددة ، ويكون دور المعلم هو ملاحظة الطلاب وبذلك تراعى الفروق الفردية. (١٤ : ٩٨)

ويضيف محروس محمد وآخرون (٢٠٠٨م) الي أنه لكي يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى

* مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق .



التعلم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً إماماً تماماً بطرق وأساليب التدريس المختلفة وكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب ، وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم والتعلم وهو إتقان وتثبيت الأداء وكذا توفير الوسائل المختلفة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.(١٣ : ٩١)

ويشير سعيد خليل (٢٠٠٥م) علي أنه بالرغم من كثرة الأساليب في التعليم وتعددتها ، والتطور المستمر لها نتيجة الدراسات العلمية ، إلا أن أسلوب الأوامر ما زال هو المتبع في تعليم مهارات التربية الرياضية ، وفيه يكون المعلم صاحب القرار في كل العمليات المرتبطة بالتخطيط والتنفيذ والتقييم ، فالعبئ والمجهود الأكبر يقع على عاتق المعلم مما يستنفذ من طاقاته وبالتالي يحول بينه وبين الإبداع والتميز فتكون عملية التعليم مباشرة ، حيث تعتمد على أوامر المعلم واستجابة المتعلم. (٩ : ٢٧)

وينفق كلاً من مجدي عزيز (٢٠٠٤م) ، ريتريفيد هان Retrived Han (٢٠٠٦م) ، فايذة محمد (٢٠١١م) أن استراتيجية التعليم المتمايز من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي توفر فرص تعليم مناسبة لكل المتعلمين حيث يتم بها تعليم المهارة بأكثر من أسلوب ، وتعتمد استراتيجية التعليم المتمايز علي مراعاة مبدأ الفروق الفردية وذلك باستخدام أكثر من أسلوب تعليمي لتعليم مسابقة واحدة حيث يقوم كل متعلم بأختيار الإسلوب التعليمي الذي يتناسب مع قدراته وميوله ورغباته مما يتيح فرصة ملائمة لعملية التعلم لكل المتعلمين.(١٢ : ١٨٥) (٢١ : ١٩٥، ١٩٦) (٤ : ١١)

ويشير كلاً من دوقان عبيدات وسهيلة أبو السميد(٢٠٠٥م) ، مصطفى السايح (٢٠٠٩م) أن استراتيجية التعليم المتمايز تنص على أن التعلم لجميع المتعلمين بغض النظر عن مستوى مهاراتهم وقدراتهم ، وفيها يفترض أن مجموعة المتعلمين في نفس المرحلة السنية مختلفين في ميولهم وأنماط التعلم وخلفيتهم المعرفية وفيه يتم استخدام أساليب تعليم متنوعة لتعليم مهارة واحدة أو مجموعة مهارات. (٧ : ١١)(١٨ : ١٠٩)

وتعتبر مسابقات الميدان والمضمار بفروعها المختلفة (جري - وثب - رمي) بما فيها من مسابقة رمي الرمح تمثل مجالاً من المجالات الهامة التي تبرز فيها العملية التعليمية بما تتميز به مسابقاتها من تسلسل وتركيب للمهارات الاساسية وذلك يتطلب ضرورة وضع برامج خاصة تبعاً



لأسس موضوعية حتى يمكن التقدم والوصول الى المستوى المهارى المطلوب.(٩ : ٨٣)
وفي ضوء ما قام به الباحث من مسح للعديد من المراجع والدراسات العلمية العربية والأجنبية في مسابقات الميدان والمضمار ، وفي حدود علم الباحث لم يتوصل إلي أي دراسة علمية تناولت تأثير التعليم المتميز على تعلم مسابقة رمي الرمح لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، ولذا فإن البحث الحالي هو محاولة لتجريب أحد أساليب التدريس الحديثة واختيار ما يتناسب منها مع الفروق الفردية مما يتيح للمتعلمين فرصة الاشتراك الإيجابي في العملية التعليمية حيث يكون فيها المتعلم هو محور العملية التعليمية بدلاً من الأساليب التقليدية التي تجعل المتعلم مستقبلاً سلبياً وهو استخدام أسلوب التعليم المتميز لتعلم كل مرحلة من مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح وصولاً الي التعليم الأمثل.

هدف البحث

التعرف علي تأثير التعليم المتميز على تعلم مسابقة رمي الرمح لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

فروض البحث

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تعلم مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في تعلم مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في تعلم مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح.

المصطلحات المستخدمة في البحث

١- التعليم المتميز

عبارة عن عملية تدريس للمتعلمين ذوى القدرات المختلفة في المجموعة الواحدة وهو يفترض أن المجموعة الواحدة تحتوى على متعلمين مختلفين في البيئة المنزلية والثقافة العامة والرياضية والخبرات السابقة والمتطلبات الدراسية. (١٧ : ١٠٨)



الدراسات السابقة

- ١- أجري باتريشيا كوزي **Patricia Koeze** (٢٠١٥م) (٢٢) دراسة عنوانها " تأثير التعليم المتميز علي تحصيل الطلاب في المدرسة الإعدادية " ، تهدف إلي التعرف علي تأثير التعليم المتميز علي تحصيل الطلاب في المدرسة الإعدادية ، اشتملت العينة علي (٧٠ طالب وطالبة) تم تقسيمها عشوائياً إلي مجموعتين تجريبية وضابطة ، واستخدم المنهج التجريبي ، حيث أشارت أهم النتائج إلي أن التعلم المتميز أظهر تأثيراً إيجابياً علي تحصيل الطلاب من الطرق التقليدية الأخرى.
- ٢- أجرت بسمة أحمد (٢٠١٥م) (٤) دراسة عنوانها " تأثير التعليم المتميز في ضوء أنماط المتعلمين علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية " ، وتهدف إلي التعرف علي تأثير التعليم المتميز في ضوء أنماط المتعلمين (سمعي- بصرى -حركي) علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، واشتملت العينة علي (٦٠ تلميذ) تم تقسيمها عشوائياً إلي مجموعتين تجريبية وضابطة ، واستخدم المنهج التجريبي ، حيث أشارت أهم النتائج أن برنامج التعليم المتميز في ضوء أنماط المتعلمين (سمعي- بصرى - حركي) المقترح له تأثيراً إيجابياً في تعلم مهارات كرة اليد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- ٣- أجري أحمد فريد (٢٠١٦م) (٣) دراسة عنوانها " تأثير استخدام التعليم المتميز علي الحصائل المعرفية ومستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية " ، وتهدف إلي تصميم برنامج تعليمي باستخدام التعليم المتميز والتعرف علي تأثيره علي التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي واشتملت العينة علي (٤٠ تلميذ) تم تقسيمها عشوائياً إلي مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم المنهج التجريبي، حيث أشارت أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- أجري أحمد أبو بكر أحمد (٢٠١٦م) (١) دراسة عنوانها " اثر استخدام اسلوب التعلم المتميز علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى طلاب المرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية " ، وتهدف إلي التعرف علي أثر استخدام أسلوب التعلم المتميز علي تعلم المهارات



الأساسية في كرة اليد (التمرير والاستلام ، التخطيط ، التصويب) لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة القليوبية ، اشتملت العينة علي (٤٠ تلميذ) تم تقسيمها عشوائياً إلي مجموعتين تجريبية وضابطة ، واستخدم المنهج التجريبي ، حيث أشارت أهم النتائج إلي ان البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم المتمايز أكثر تأثيراً من الأسلوب التقليدي علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد (قيد البحث) لدي المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث

منهج البحث

أستخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لمناسبته لنوع وطبيعة هذا البحث ، من خلال التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بتطبيق القياس القبلي البعدي لكل مجموعة.

مجتمع وعينة البحث

يشتمل مجتمع البحث على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة الحسينيه الإعدادية بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية للعام الدراسي ٢٠١٦م/٢٠١٧م ، وقام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي حيث بلغ عدد العينة الأساسية (٣٠) تلميذ وقد تم تقسيمهم عشوائياً إلي مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل مجموعة (١٥) تلميذ ، بالإضافة إلى عينة الدراسة الاستطلاعية وعددهم (١٠) تلميذ من داخل مجتمع البحث ، ليصبح إجمالي العينة الكلية (٤٠) تلميذ.

تجانس عينة البحث.

قام الباحث بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية ومراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح قيد البحث ، كما يتضح في جدول (١).



جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات قيد البحث

ن = ٤٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	العمر الزمني	سنة	15.28	15.40	0.37	0.97 -
٢	ارتفاع الجسم	سم	161.35	160.00	4.69	0.86
٣	وزن الجسم	كجم	60.27	59.00	3.54	1.08
٤	الذكاء	درجة	٣41.2	42.00	2.93	0.79 -
٥	عدو ٣٠م من البدء العالي	ثانية	5.94	5.85	0.36	0.75
٦	رمي كرة طبية ١كجم	متر	6.85	7.00	0.62	0.73 -
٧	ثنى الجذع أماماً أسفل	سم	7.26	7.00	0.67	1.16
٨	الجري الارتدادي ١٠×٤ م	ثانية	11.13	11.29	0.70	0.69 -
٩	ثنى الذراعين كاملاً من الانبطاح المائل	عدد	٨20.70	20.00	2.52	0.84
١٠	وقففة الأستعداد وحمل الرمح	درجة	4.75	5.00	0.78	0.96 -
١١	مرحلة الأقتراب	درجة	4.31	4.50	0.70	0.81 -
١٢	خطوات الرمي	درجة	3.88	3.75	0.37	1.05
١٣	وضع الرمي والتخلص	درجة	4.11	4.00	0.53	0.62
١٤	مرحلة الأتزان والتغطية	درجة	4.42	4.25	0.64	0.80
١٥	الدرجة الكلية	درجة	21.47	21.00	1.38	1.02

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية في المتغيرات قيد البحث تراوحت بين (- ٠.٩٧ : 1.16) وقد انحصرت هذه القيم ما بين (٣ ±) ، مما يشير إلي تجانس أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات. تكافؤ مجموعتي البحث.

قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو والمتغيرات البدنية ومراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح وذلك للتأكد من تكافؤهما ، وقد أعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث ، كما يتضح في جدول (٢).



جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث

$$n = 2 = 15$$

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	العمر الزمني	سنة	15.35	0.43	15.26	0.34	٠,٦٤
٢	ارتفاع الجسم	سم	161.6	5.35	160.07	4.20	0.87
٣	وزن الجسم	كجم	60.97	4.29	59.73	2.93	0.93
٤	الذكاء	درجة	40.8	2.71	41.60	3.36	0.72
٥	عدو ٣٠ م من البدء العالي	ثانية	5.89	0.32	6.02	0.41	0.97
٦	رمي كرة طبية ١ كجم	متر	6.73	0.60	6.93	0.67	0.86
٧	ثني الجذع أماماً أسفل	سم	7.17	0.64	7.40	0.72	0.93
٨	الجري الارتدادي ٤ × ١٠ م	ثانية	11.06	0.62	11.26	0.74	0.80
٩	الجري في المكان ٣٠ ث	عدد	19.8	2.43	20.67	3.12	0.85
١٠	وقفعة الاستعداد وحمل الرمح	درجة	4.73	0.76	4.53	0.74	0.73
١١	مرحلة الأقتراب	درجة	4.17	0.63	4.4	0.76	0.90
١٢	خطوات الرمي	درجة	3.95	0.47	3.85	0.32	0.68
١٣	وضع الرمي والتخلص	درجة	4.23	0.64	4.07	0.51	0.76
١٤	مرحلة الأتزان والتغطية	درجة	4.17	0.60	3.97	0.56	0.94
١٥	الدرجة الكلية	درجة	21.25	1.69	20.82	1.12	0.82

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢٨ = ٢٠.٤٨

يتضح من الجدول جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين

المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث ، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات.

أولاً : الاختبارات والقياسات المطبقة.

أ- الأختبارات البدنية. مرفق (١)

ب - تقييم مستوى أداء مسابقة رمي الرمح قيد البحث. مرفق (٢)



تحتوي هذه الاستمارة على مراحل الأداء لمسابقة دفع الجلة (وقفة الأستعداد وحمل الرمح ، مرحلة الأقتراب ، خطوات الرمي ، وضع الرمي والتخلص ، مرحلة الأتزان والتغطية ، الدرجة الكلية) ولكل مرحلة (١٠) درجات في استمارة التقييم والدرجة الكلية (٥٠) درجة لتقييم مستوى الأداء المهاري ككل ، وتم تقييم مستوى الأداء من خلال لجنة مكونة من ثلاثة مدرسين تربية رياضية عن طريق تسجيل المتوسط الحسابي لكل مرحلة من مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح.

ج - اختبار الذكاء المصور (احمد زكي صالح). مرفق (٣)

ثانيا : استمارات تسجيل البيانات.

قام الباحث بتصميم استمارات تسجيل البيانات الخاصة بعينة البحث. مرفق (٤)

ثالثا : الأجهزة والأدوات المستخدمة.

- ميزان طبي لقياس الوزن (كجم).

- رستاميتير Restameter لقياس الطول الكلي (سم).

- ساعة إيقاف الزمن Stop Watch لقياس الزمن ٠.٠١ (ثانية).

- شريط قياس للمسافة بالمتر.

- كرات طبية - أقماع تدريب - مقاعد سويدية.

الدراسات الاستطلاعية.

الدراسة الاستطلاعية الأولى :

وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية الأولى من يوم الاحد الموافق ٢٥/٩/٢٠١٦م إلي يوم الأربعاء الموافق ٢٨/٩/٢٠١٦م على عينة قوامها (١٠) تلاميذ من نفس المرحلة السنية ومن داخل مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وتهدف الدراسة الي (تدريب المساعدين - اكتشاف نواحي القصور والعمل على تلاشي الأخطاء - تحديد الزمن اللازم لعملية القياس - التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة ومدى ملائمة الاختبارات البدنية وتقييم مستوى أداء مسابقة رمي الرمح لعينة البحث).

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية من يوم الأحد الموافق ٢/١٠/٢٠١٦م إلى



يوم الأربعاء الموافق ٦/١٠/٢٠١٦ م ، وكان الهدف منها حساب المعاملات العلمية للاختبارات (الصدق - الثبات).

أولاً : صدق الاختبارات.

قام الباحث بحساب صدق الاختبارات باستخدام طريقة صدق التمايز على مجموعتين أحدهما ذات مستوى مرتفع (المجموعة المميزة) وهي مجموعة من التلاميذ وعددهم (١٠) تلاميذ يمثلون فريق ألعاب القوى بالمدرسة والمجموعة الأخرى (الغير مميزة) وهي العينة الاستطلاعية وعددهم (١٠) تلاميذ من نفس مجتمع البحث ، كما يتضح في جدول (٣).

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات

البدنية ومراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح

$$n = 2 = 10$$

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	عدو ٣٠ من البدء العالي	ثانية	4.62	0.33	5.97	0.36	*8.74
٢	رمي كرة طبية ١ كجم	متر	8.75	0.51	6.85	0.63	*7.41
٣	ثنى الجذع أماماً أسفل	سم	10.35	0.84	7.35	0.70	*8.68
٤	الجري الارتدادي ٤ × ١٠ م	ثانية	8.792	0.72	11.23	0.71	*7.62
٥	الجري في المكان ٣٠ ث	عدد	28.20	1.61	20.40	2.28	*8.84
٦	وقفة الاستعداد وحمل الرمح	درجة	6.95	0.75	4.60	0.65	*7.49
٧	مرحلة الأقتراب	درجة	6.90	0.71	4.25	0.68	*8.52
٨	خطوات الرمي	درجة	6.45	0.82	4.05	0.51	*7.86
٩	وضع الرمي والتخلص	درجة	6.65	0.67	4.30	0.67	*7.84
١٠	مرحلة الأتزان والتغطية	درجة	6.55	0.69	4.16	0.65	*7.97
١١	الدرجة الكلية	درجة	33.50	3.19	21.36	1.52	*10.86

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٢.١٠١ * دالة

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البدنية ومراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح قيد البحث بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة لصالح المجموعة



المميزة ، مما يعطي دلالة مباشرة علي صدق تلك الاختبارات.

ثانياً : ثبات الاختبارات.

قام الباحث بحساب ثبات الاختبارات عن طريق تطبيق الاختبارات ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى وذلك على عينة البحث الاستطلاعية والتي قوامها (١٠) تلاميذ من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث بفاصل زمني ثلاثة أيام (٢٢ ساعة) بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، كما يتضح في جدول (٤).

جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات البدنية ومراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح قيد البحث

ن = ١٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	عدو ٣٠ م من البدء العالي	ثانية	5.97	0.36	5.88	0.32	*0.91
٢	رمي كرة طبية ١ كجم	متر	6.85	0.63	7.05	0.61	*0.86
٣	ثنى الجذع أماماً أسفل	سم	7.35	0.70	8.20	0.68	*0.89
٤	الجري الارتدادي ١٠ × ٤ م	ثانية	11.23	0.71	10.97	0.54	*0.90
٥	الجري في المكان ٣٠ ث	عدد	20.40	2.28	20.2	2.03	*0.88
٦	وقفة الأستعداد وحمل الرمح	درجة	4.60	0.65	4.70	0.6	*0.87
٧	مرحلة الأقتراب	درجة	4.25	0.68	4.35	0.7	*0.91
٨	خطوات الرمي	درجة	4.05	0.51	4.00	0.58	*0.86
٩	وضع الرمي والتخلص	درجة	4.30	0.67	4.25	0.71	*0.88
١٠	مرحلة الأتزان والتغطية	درجة	4.16	0.65	4.11	0.54	*0.89
١١	الدرجة الكلية	درجة	21.36	1.52	21.41	1.83	*0.90

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ درجات حرية ٩ = ٠.٦٠٢ * دلالة

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية ومراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح قيد البحث ، مما يعطي دلالة مباشرة علي ثبات تلك الاختبارات.



البرنامج التعليمي المقترح.

أ- الهدف من البرنامج :

التعرف علي تأثير برنامج التعليم المتميز علي تعلم مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

ب- تحديد نسب أساليب التدريس في برنامج التعليم المتميز :

قام الباحث بتحليل محتوى البرامج التعليمية للدراسات السابقة التي تناولت أساليب تدريس المهارات الحركية لمختلف الأنشطة الرياضية عامة ومسابقات الميدان والمضمار خاصة ومقابلة السادة الخبراء والمتخصصين في مسابقات الميدان والمضمار وطرق التدريس لتحديد نسب الأساليب التدريسية في تعليم مسابقة رمي الرمح حتى يكون لهذا البرنامج تأثيره الإيجابي على تعلم مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

ج - الإطار الزمني للبرنامج التعليمي المقترح :

- عدد الأسابيع : (٦) أسابيع.
- عدد الوحدات التعليمية أسبوعياً : (٢) وحدة تعليمية أسبوعياً.
- زمن الوحدة التعليمية : (٤٥) دقيقة.
- إجمالي زمن البرنامج = ٥٤٠ دقيقة = ٩ ساعات.

ج - التوزيع الزمني لمحتويات الوحدة التعليمية :

- زمن الأعمال إدارية والإحماء : ٥ق.
- زمن الأعداد البدني : ١٠ق.
- زمن الجزء الرئيسي (التطبيق العملي) : ٢٥ق.
- الختام : ٥ق.

الدراسة الأساسية.

القياس القبلي.

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يوم الاحد الموافق ١٠/٩/٢٠١٦ م ، وذلك طبقاً للمواصفات وشروط الأداء الخاصة مع توحيد القياسات



والقائمين بعملية القياس للمجموعتين التجريبية والضابطة.

تطبيق البرنامج. مرافق (٤) (٥) (٦)

قام الباحث بتطبيق برنامج التعليم المتميز في صورته النهائية علي المجموعة التجريبية ، وتم تطبيق البرنامج التعليمي التقليدي (أسلوب الأوامر) على المجموعة الضابطة ، وذلك في المدة من يوم الاحد الموافق ١٦/١٠/٢٠١٦م إلى يوم الاربعاء الموافق ٢٣/١١/٢٠١٦م ، ولمدة (٦) أسابيع ، وبواقع (٢) وحدة تعليمية أسبوعيا ، وبلغ زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة بإجمالي زمن (٩) ساعات.

القياس البعدي.

قام الباحث بإجراء القياس البعدي لكل مجموعة من مجموعتي البحث بنفس الشروط والتعليمات والظروف ومواصفات القياسات القبلية وذلك بعد انتهاء مدة تطبيق البرنامج وذلك يوم الخميس الموافق ٢٤/١١/٢٠١٦م.

المعالجات الإحصائية.

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار دلالة الفروق (ت).
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

عرض النتائج ومناقشتها.

أولا : عرض النتائج.

١- عرض نتائج الفرض الأول :

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

في مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح قيد البحث

ن=١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	وقفة الأستعداد وحمل الرمح	درجة	4.73	0.76	6.87	0.79	*7.30



م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٢	مرحلة الأقتراب	درجة	4.17	0.63	6.47	0.76	*8.72
٣	خطوات الرمي	درجة	3.95	0.47	6.03	0.71	*9.14
٤	وضع الرمي والتخلص	درجة	4.23	0.64	6.53	0.75	*8.73
٥	مرحلة الأتزان والتغطية	درجة	4.17	0.60	6.17	0.68	*8.25
٦	الدرجة الكلية	درجة	21.25	1.69	٣٢,٠٧	1.84	*16.20

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٤ = ٢.١٤٥ * دالة

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح قيد البحث.

٢- عرض نتائج الفرض الثاني :

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح قيد البحث

ن = ١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	وقفة الأستعداد وحمل الرمح	درجة	4.53	0.74	5.50	0.78	*3.38
٢	مرحلة الأقتراب	درجة	4.40	0.76	5.53	0.81	*3.81
٣	خطوات الرمي	درجة	3.85	0.32	5.08	0.69	*6.05
٤	وضع الرمي والتخلص	درجة	4.07	0.51	5.20	0.67	*5.02
٥	مرحلة الأتزان والتغطية	درجة	3.97	0.56	5.13	0.83	*4.33
٦	الدرجة الكلية	درجة	20.82	1.12	26.44	١,٦٥	*10.54

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٤ = ٢.١٤٥ * دالة

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي

للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح قيد البحث.



٣- عرض نتائج الفرض الثالث :

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة

ن = ١ = ٢ = ١٥

في مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح قيد البحث

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	وقفة الاستعداد وحمل الرمح	درجة	6.87	0.79	5.50	0.78	*4.79
٢	مرحلة الأقتراب	درجة	6.47	0.76	5.53	0.81	*3.28
٣	خطوات الرمي	درجة	6.03	0.71	5.08	0.69	*3.72
٤	وضع الرمي والتخلص	درجة	6.53	0.75	5.20	0.67	*5.13
٥	مرحلة الأتزان والتغطية	درجة	6.17	0.68	5.13	0.83	*3.76
٦	الدرجة الكلية	درجة	٣٢,٠٧	1.84	26.44	١,٦٥	*8.83

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢٨ = ٢٠.٤٨ * دالة

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين

التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح قيد البحث.

ثانيا : مناقشة النتائج.

أولا : مناقشة نتائج الفرض الذي ينص " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تعلم مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح ".

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح قيد البحث للمجموعة التجريبية إلي البرنامج التعليمي باستخدام التعليم المتمايز وما يحتويه من أساليب (التعاوني - التبادلي) حيث تتكامل مع بعضها البعض في منظومة تدريسية والذي يمكن من خلالها التغلب على عيوب الأسلوب الأخر داخل الأسلوب المتمايز ، حيث أن أسلوب التعلم التعاوني يعزز عمل المجموعة وليس الأفراد ، بالإضافة إلي يعتبر أسلوب التعلم التبادلي بمثابة توفير معلم لكل متعلم مع إعطاء تغذية راجعة مباشرة للمؤدى من خلال استخدام التلميذ الملاحظ لورقة المعيار الخاصة بالأداء الصحيح ومقارنة أداء المؤدى بالمعيار بمنحه تغذية لاحقة كمعرفة



بالأداء أو تغذية رجعية لمعرفة بالنتيجة مع تسجيل ناتج الأداء ، وكذلك بتقديم التغذية الراجعة ، وقد يكون من أفضل الأساليب في كثير من المواقف.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه كلاً من عزة المرصفي **Azza Elmarsafy** (٢٠٠٦م)

، زينب علي وغادة جلال (٢٠٠٨م) بأن التعليم المتميز يكون فيه التلميذ المحور الأساسي للعملية التعليمية بما يتناسب وقدرات الفرد واتجاهاته المتنوعة وبالتالي قابل للإستخدام او التطبيق في الحياة اليومية ، ويطور المتعلم من خلاله استراتيجيات تعليمية تساعده على التعلم والتفكير وفهم المعرفة وتوظيفها في مواقف تعليمية جديدة ، ينخرط المتعلم ضمن عملية التعلم حيث يتفاعل المتعلم من خلاله مع الآخرين ويتعاون معهم. (19 : 21، 22) (8 : 213-215)

ويشير **مصطفى السايح** (٢٠٠٩م) أن التعليم المتميز يؤدي الي رفع مستوي الأداء الحركي لجميع المتعلمين ويراعي خصائص المتعلم وخبراته السابقة وزيادة امكانات المتعلم وقدراته والحصول علي أقصى نمو حركي من المتعلم وتحقيق النجاح الفوري واختيار المتعلم الطريقة والاسلوب المناسب له عند التعلم ويتطلب التعليم المتميز ضبط دليل المعلم (المنهج الدراسي) وقد تحتاج المهارات المتعلمة الي أن تقدم بأساليب مختلفة بحيث تصبح أكثر قابلية للفهم. (18 : 108، 109)

ويتفق ذلك مع النتائج التي توصل إليها دراسة كلاً من باتريشيا كوزي **Patricia Koeze**

(٢٠١٥م) (٢٢) ، بسمة أحمد (٢٠١٥م) (٤) ، أحمد فريد (٢٠١٦م) (٣) ، أحمد أبو بكر أحمد (٢٠١٦م) (١) والتي تشير أن التعليم المتميز له تأثير إيجابي علي تحسن مستوي التعلم والأداء للمهارات الحركية بكل رياضة علي حدة.

ثانياً : مناقشة نتائج الفرض الثاني الذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في تعلم مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح ".

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح قيد البحث للمجموعة الضابطة إلى أن الطريقة التقليدية (المعتادة) تقوم علي الشرح اللفظي للمعارف والمعلومات المرتبطة واختيار التمرينات البدنية الخاصة بالمهارة أو



بالمسابقة وأداء نموذج للمهارات وتصحيح الأخطاء والممارسة والتكرار من جهة المتعلم وهذا بلا شك يوفر ويساعد المتعلم علي تكوين الصورة الواضحة لتلك المهارات وتساعد باستمرار علي أن تكون لدي المتعلم قدر من المعرفة وفرصة جيدة للتعلم مما يؤثر بدور إيجابي علي مستوي الأداء المهاري.

ويشير حسن أحمد (٢٠٠٨م) أن قيام المعلم بعمل نموذج مع شرح المهارة وعرض صورة لها فان هذا يعد من أفضل الطرق في تعليم المهارات ، وان درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف علي مقدرة المعلم علي الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم. (٦ : ٩٤)

ثالثاً : مناقشة نتائج الفرض الثالث الذي ينص علي " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية في تعلم مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح ".

ويعزي الباحث هذه الفروق المعنوية بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح قيد البحث إلى فاعلية التعليم المتمايز وما يتميز به من تنوع الأساليب الموجودة به وما يوجد في هذه الأساليب من مميزات تعمل على إتاحة أكثر من فرصة للتعلم والذي ساهم بدوره في بلوغ الأهداف التعليمية بينما الأسلوب التقليدي لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين كما انه أيضا لا يعطى المعلم الفرصة لتوصيل التغذية الراجعة للمتعلم كاملة وذلك لان وقت الجزء المخصص للتعليم لا يتسع إلى ذلك وقد يكون هو احد العوامل التي لا تساعد التحسن في الأداء.

وفي هذا الصدد يشير دونالد جينيفر **Donald Jennifer** (٢٠٠٨م) إلي أن الأسلوب المتمايز له تأثير ايجابي في تعلم المهارات الحركية كما يساعد على التفكير المنطقي المنظم ويجعل المتعلم ينشط ويكتشف ويحصل ويمارس ويعمل على توفير مواقف تعليمية متنوعة للمتعلمين كما يجعل المتعلم يعتمد على نفسه. (٢٠ : ١٩ ، ٢٠)

ويشير ريتريفيد هان **Retrieved Han** (٢٠٠٦م) أن التعليم المتمايز يهدف الي الحصول علي أقصى نمو لكل طالب وتحقيق النجاح الفردي بإستجابة الي احتياجات التعليم المتميزة له ،



وسيختار التلاميذ الطريقة التي تناسبهم وتسمح لهم بتعلم أقصى ما يمكن ، وحتى يتمكن معلم الفصل من الوصول الي التمايز سوف يحتاج الي تطبيق أفضل ممارسات التدريس ، وذلك لأنشاء طرق مختلفة للاستجابة الي احتياجات التعلم لدي الطلاب. (21 : 197)

كما تشير **فايزة شبل (2011م)** أن استخدام المعلم للعديد من أساليب التدريس والأخذ بأحسن ما فيها دون التقييد بأسلوب واحد يعمل على تحقيق تقدم كبير في جميع جوانب العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة. (11 : 160)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من **باتريشيا كوزي Patricia Koeze (2015م) (22)** ، **بسمة أحمد (2015م) (4)** ، **أحمد فريد (2016م) (3)** ، **أحمد أبو بكر (2016م) (1)** حيث أشاروا إلى أن المجموعة التجريبية المتبعة لبرنامج التعليم المتمايز تفوقت علي المجموعة الضابطة والمتبعة للبرنامج التقليدي في كل رياضة علي حدة.

الإستخلاصات :

1- استخدام برنامج التعليم المتمايز أظهر تأثيراً إيجابياً علي تعلم مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

2- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في تعلم مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

3- برنامج التعليم المتمايز كان أكثر تأثيراً في تعلم مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي من البرنامج المعتاد (أسلوب الأوامر) مما يدل علي فاعليته وتأثيره في تعلم مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح.

التوصيات :

1- استخدام برنامج التعليم المتمايز في تعلم مراحل الأداء لمسابقة رمي الرمح لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

2- العمل علي أن تتضمن برامج إعداد معلمي التربية الرياضية استخدام الاستراتيجيات التعليمية الحديثة في تعليم المهارات المختلفة في مجال التربية الرياضية.



المراجع.

أولاً : المراجع العربية.

- 1- أحمد أبو بكر أحمد : " اثر استخدام اسلوب التعلم المتمايز على تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة اليد لدى طلاب المرحلة الاعدادية بمحافظة القليوبية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها ، ٢٠١٦م.
- 2- أحمد محمد خاطر ، علي فهمي البيك : " القياس في المجال الرياضي " ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٥م.
- 3- أحمد محمد فريد : " تأثير استخدام التعليم المتمايز على الحصائل المعرفية ومستوى الأداء لبعض المهارات الاساسية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٦م.
- 4- بسمة أحمد محمد : " تأثير التعليم المتمايز في ضوء أنماط المتعلمين على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لتلاميذ المرحلة الابتدائية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة ، ٢٠١٥م.
- 5- بيتر تومسون : " مدخل للتدريب - مرشد الاتحاد الدولي الرسمي لتدريب ألعاب القوى " ، ديسكارتس للنشر ، هولندا ، ٢٠٠٩م.
- 6- حسن أحمد شحاتة : " المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق " ، الدار العربية للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٨م.
- 7- دوقان عبيدات ، سهيلة أبو السميد : " استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين " ، دار ديبو للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٥م.
- 8- زينب على عمر وغادة جلال عبد الحكيم : " طرق تدريس التربية الرياضية (الأسس النظرية والتطبيقات العملية) " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٨م.
- 9- سعيد خليل الشاهد : " طرق تدريس التربية الرياضية " الطبعة الثانية ، مكتبة الطلبة ، القاهرة ، ٢٠٠٥م.
- 10- علي راشد أحمد : " اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية " ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٦م.



- ١١- فايزة محمد شبل : " الحديث في طرق تدريس التربية البدنية " ، الطبعة الثانية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠١١م.
- ١٢- مجدي عزيز ابراهيم : " استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٤م.
- ١٣- محروس محمد قنديل ، محمد إبراهيم شحاته ، احمد فؤاد الشاذلي : " أساسيات التمرينات البدنية " ، الطبعة الثانية منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨م.
- ١٤- محسن محمد حمص : " المرشد في تدريس التربية الرياضية " ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ٢٠٠٧م.
- ١٥- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان : " اختبارات الأداء الحركي " ، الطبعة الثالثة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١م.
- ١٦- محمد صبحي حسنين : " القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة " ، الجزء الثاني ، الطبعة الخامسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٣م.
- ١٧- مصطفى السايح محمد : " اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية " ، مكتبة الإشعاع الفنية ، القاهرة ، ٢٠٠١م.
- ١٨- مصطفى السايح محمد : " أدبيات البحث في تدريس التربية الرياضية " ، دار الوفاء لنديا الطباعة ، الاسكندرية ، ٢٠٠٩م.

ثانياً : المراجع الأجنبية.

- 19- Azza Elmarsafy: "Promoting Creativity Through Reading Proceedings of the Seventeenth CDELT " , National Symposium on English Language Teaching in Egypt, Zagazing University, Faculty of Education, P.19, 2006.
- 20- Donald Jennifer Strake: "Professional Development Module on Active Learning " , journal of sport behavior 7 (2) Jun, 2008.
- 21- Retrived Han: "Differentiated instruction", 4th Ed W.M C. Brown & Ban mark U.S.A, 2006.

ثالثاً : مراجع شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)

- 22- <http://www.common.emich.edutheses31.html>